

## خطبة الجمعة بعنوان ) قيمـة العطاء ( - لفضـيلة الشـيخ خـالد

### إسماعـيل

خـالد إسمـاعـيل

انـ الحـمـدـلـهـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ وـنـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـسـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ مـنـ يـهـدـهـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـلـ لـهـ.ـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ

00:00:01

وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـلـاـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ

وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ اـعـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ حـقـ تـقـاـتـهـ وـلـاـ تـمـوـنـنـ الاـ وـاـنـتـمـ مـسـلـمـوـنـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـكـمـ الـذـيـ

00:00:22

خـلـقـكـمـ مـنـ نـفـسـ وـاحـدـةـ وـخـلـقـ مـنـهـاـ زـوـجـهـاـ

وـبـثـ مـنـهـمـ رـجـالـاـ كـثـيـرـاـ وـنـسـاءـ وـاـتـقـواـ اللـهـ ذـيـ تـسـأـلـوـنـ بـهـ وـالـأـرـاحـامـ اـنـ اللـهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـبـاـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـوـلـوـاـ قـوـلـاـ

00:00:43

وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ فـازـ فـوـزـاـ عـظـيـمـاـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ

00:01:07

وـشـرـ الـاـمـوـرـ مـحـدـثـاتـهـ وـكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ

00:01:31

عـبـادـ اللـهـ هـاـ هـيـ اـيـامـ رـمـضـانـ مـرـتـ سـرـيـعـاـ مـرـنـصـفـ الشـهـرـ اوـ اـكـثـرـهـ حـقـاـ كـمـاـ قـالـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ اـيـامـاـ مـعـدـودـاتـ وـبـقـيـ نـصـفـهـ وـمـاـ بـقـيـ

00:01:31

عـقـدـ اـعـظـمـ فـحـاسـبـوـ اـنـفـسـكـمـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ

00:02:00

قـبـلـ اـنـ يـمـضـيـ شـهـرـكـمـ بـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـبـرـهـ فـقـالـ اـمـيـنـ اـمـيـنـ فـلـمـ سـئـلـ قـالـ اـتـانـيـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ

00:02:27

فـقـالـ يـاـ مـحـمـدـ مـنـ اـدـرـكـ رـمـطـانـ فـلـمـ يـغـفـرـ لـهـ فـاـبـعـدـهـ اللـهـ

قـلـ اـمـيـنـ.ـ فـقـلـتـ اـمـيـنـ اـنـظـرـوـاـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ بـاـيـ صـومـكـمـ بـاـيـ صـومـ سـتـلـقـوـنـ رـبـكـمـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـلـتـنـظـرـ نـفـسـ مـاـ قـدـمـتـ لـغـدـ

00:02:49

صـيـامـ تـقـوـيـ وـتـوـبـةـ صـيـامـ اـيـمـانـ وـمـرـاـقـبـةـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـامـ رـمـضـانـ اـيـمـانـاـ وـاـحـتـسـابـاـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ هـلـ

00:03:11

هـلـ تـجـرـدـ مـنـ شـهـوـاتـكـ شـهـرـ رـمـضـانـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ فـرـصـةـ عـظـيـمـةـ بـتـوـبـةـ الـعـبـدـ الـىـ رـبـهـ وـزـكـاـةـ نـفـسـهـ وـتـهـذـيـبـ اـخـلـاـقـهـ وـطـهـارـةـ رـوـحـهـ الصـائـمـ يـتـرـكـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـاـ.ـ يـتـرـكـ طـعـامـهـ وـشـرـابـهـ وـشـهـوـاتـهـ

00:03:35

تـقـرـبـاـ الـىـ اللـهـ بـلـ يـصـومـ بـكـلـ جـوـارـحـهـ يـصـومـ بـصـرـهـ وـسـمـعـهـ وـلـسـانـهـ وـقـلـبـهـ عـنـ كـلـ مـاـ لـاـ يـحـبـهـ اللـهـ ثـمـ يـجـتـمـعـ لـلـصـائـمـ مـعـ صـيـامـهـ الـعـطـاءـ وـالـاحـسـانـ فـنـفـسـهـ الصـائـمـ نـفـسـ مـعـطـيـةـ سـخـيـةـ كـرـيـمـةـ بـاـذـلـهـ

00:04:06

بـاـنـهـ تـرـكـ حـظـوـظـ نـفـسـهـ وـشـهـوـاتـهـ وـمـنـ يـوـقـ شـحـ نـفـسـهـ فـاـوـلـنـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ وـلـهـذـاـ كـانـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـجـوـدـ النـاسـ بـالـخـيـرـ وـكـانـ اـجـوـدـ مـاـ يـكـونـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ يـقـولـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـاـ سـئـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـيـنـاـ قـطـ فـقـالـ لـاـ

تـبـذـلـوـاـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ وـاعـطـوـاـ الـخـيـرـ وـالـعـطـاءـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـونـ بـالـمـالـ فـقـطـ كـلـ مـعـرـفـ فـهـوـ عـطـاءـ وـصـدـقـةـ تـبـسـمـكـ فـيـ وـجـهـ اـخـيـكـ صـدـقـةـ الـكـلـمـةـ الـطـيـبـةـ صـدـقـةـ اـحـسـانـكـ الـىـ زـوـجـتـكـ وـاـوـلـادـكـ

00:04:35

عـطـاءـ عـظـيـمـ كـشـفـ الـضـرـ عنـ النـاسـ عـطـاءـ عـظـيـمـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـبـ النـاسـ الـىـ اللـهـ اـنـفـعـهـمـ لـلـنـاسـ وـاـحـبـ الـاعـمـالـ

00:05:02

اـوـ تـكـشـفـ عـنـهـ كـرـبـةـ اوـ تـرـطـدـ عـنـهـ جـوـعـاـ وـلـانـ اـمـشـيـ معـ اـخـ لـيـ فـيـ حـاجـةـ حـتـىـ اـقـضـيـهاـ اـحـبـ الـيـ مـنـ اـنـ اـعـتـكـفـ فـيـ مـسـجـدـيـ شـهـرـ تـبـذـلـوـاـ

واحبو الخير للناس يقول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فستيسره لليسري كلما اعطيت وبذلت واحببت الخير للناس. يسر الله تعالى امورك في الدنيا والآخرة ومن العطاء الدائم - 00:05:46

الوقف ان تبني مسجدا او تورث مصحفا او تحفر بئرا فيكون هذا العطاء دائما لك بعد موتك ومن تعود على بذل الخير واعطائه زكت نفسه وتطهرت من امراضها من الشح والبخل - 00:06:13

والتعلق بالدنيا والبغضاء والشحنة يمتلى قلبه بكل خير لانه يعطي ويحب الخير للناس خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو قسوة قلبه - 00:06:45

فقال اطعم المسكين وامسح رأس اليتيم وكلما اعطيت واحسنت احسن الله اليك وزادك من فضله قال الله تعالى وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة - 00:07:10

العطاء يا عباد الله سبب لدوام نعمة الله عليك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اقواما يخصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها فسأل الله تعالى - 00:07:36

ان يرزقنا نفوسا معطية باذلة هكذا الصائم يعطي نهاره لله فيصومه ويعطي ليه لله فيقومه يعطي وقته لله فيقرأ كلام الله جل وعلا وهكذا لا يزال يعطي حتى يعطيه الله تعالى اعلى الدرجات في جنات النعيم. نسأل الله تعالى - 00:07:58

ان يجعلنا من عباده الباذلين المعطين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:08:28

عبد الله ستدخل علينا الايام العشر الاواخر من رمضان ايام مباركة فيها ليلة هي خير من الف شهر انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر - 00:09:01

تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر ولهاذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يجتهد في هذه العشر اجتهاضا شديدا. تقول عائشة رضي الله عنها - 00:09:25

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره وقالت رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل دخلت العشر - 00:09:43

احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المأزر وكان صلى الله عليه وسلم يتفرغ في هذه الايام لعبادة الله تعالى. كان يعتكف في المسجد يخلو بربه يتلو كلامه ويقوم بين يديه - 00:09:59

فيما عباد الله اغتنموا هذه العشر المباركة واجتهدوا فيها وشمروا واستعينوا بالله جل وعلا. فالموفق من وفقه الله نسأل الله تعالى ان لا يجعل فينا شقيا ولا محروما كيف تضيع هذا الخير العظيم - 00:10:21

ليلة هي خير من الف شهر. العبادة فيها خير من العبادة في الف شهر كيف تضيعها بغفلة او نومة او مشي في الاسواق او انشغال بحاجات الدنيا فتفرغوا يا عباد الله في هذه الايام - 00:10:46

بطاعة الله تعالى والاجتهاد في القرب منه نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المقبولين الفائزين هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا - 00:11:10

محمد وارض الله عن الخلفاء الراشدين ابى بكر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم تقبل منا صيامنا - 00:11:30

وقيامنا. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اعنا في هذه العشر المباركة على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم - 00:11:52

ثم الاموات. اللهم كن لاخواننا المستضعفين. اللهم كن لهم عونا ونصيرا وهاديا ومعينا. اللهم احفظهم في نسائهم واطفالهم وشيوخهم وشبابهم يا كريم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين - 00:12:12

اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا اللهم وفق ولي امرنا عبدك  
الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم - 00:12:32  
لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم  
الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونوعوذ - 00:12:52  
بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب  
العالمين - 00:13:12